

Distr.: General  
31 May 2019  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة

ستعقد البعثة الدائمة لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة، بصفتها رئيسة مجلس الأمن لشهر حزيران/يونيه ٢٠١٩، جلسة إحاطة في ١٣ حزيران/يونيه بشأن موضوع "التعاون بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية"، في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين".

وللمساعدة في توجيه جلسة الإحاطة، أعدت دولة الكويت المذكرة المفاهيمية المرفقة (انظر المرفق). وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) منصور ع. العتيبي  
السفير  
الممثل الدائم



## مرفق الرسالة المؤرخة ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية لإحاطة مجلس الأمن بشأن أهمية تعزيز التعاون والشراكات بين مجلس الأمن والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، في إطار موضوع "التعاون بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية"، المقرر عقدها في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٩

### خلفية تاريخية

١ - منذ انتهاء الحرب الباردة، تجلّى اهتمام الأمم المتحدة بإقامة شراكة فعالة وتعاون وثيق مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في العديد من الشراكات، ولا سيما مع مجلس الأمن، من أجل صون السلام والأمن الدوليين والحفاظ عليهما، بما يتماشى مع أحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة. وجاء هذا الاهتمام نتيجة لتفاقم النزاعات والقتال المدنية التي لا يزال العالم يعاني منها.

٢ - ونظراً إلى تعقّد التحديات التي يواجهها المجتمع الدولي وتداخلها، مما يتطلب بذل الجهود المشتركة والتعاون، فقد أصبح إلحاح هذا التعاون وضرورته بديهيين. ويمكن للعلاقات الوثيقة والشراكات الفعالة التي أقيمت مع الأمم المتحدة مع مرور الوقت أن تكون خط الدفاع الأول للمنظمة، وذلك بالمساعدة في تسوية القضايا الإقليمية ومنع توسعها أو انتشار تداعياتها السلبية. ومع مرور الوقت، فقد ظلت المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، بحكم القواسم المشتركة بين أعضائها، بما في ذلك الجغرافيا والتاريخ والمبادئ واللغة والهوية، كأثلة قليلة، تثبت أن منظوراتها وآلياتها الفريدة هي الأطر الأقل تكلفة والأكثر قدرة على تحديد الأسباب الجذرية للنزاعات وهي الطرق الأنسب لحلها. وقد ظلت الدول الأعضاء من مختلف المناطق في مجلس الأمن تدعو إلى ضرورة التشاور مع مراعاة المنظورات الإقليمية بشأن المسائل قيد نظره. والعبارة "حلول أفريقية للمشاكل الأفريقية" لم تُردّد فحسب، بل تجسّدت في التعاون بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في عدد من عمليات حفظ السلام.

٣ - ومع أن إنشاء جامعة الدول العربية قد سبق إنشاء الأمم المتحدة بأشهر قليلة، فإن التعاون بين المنظمين لم يتحقق إلا في الآونة الأخيرة، وذلك رغم أن الجمعية العامة قد دعت إلى تعاون من هذا القبيل منذ اتخاذ قرارها ٢٤/٣٦، في عام ١٩٨١. ومع ما شهدته المنطقة من اضطرابات بلغت ذروتها في عام ٢٠١١، فقد أدركت المنظمتان الحاجة الملحة إلى الشراكة الاستراتيجية والتعاون بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية وأهميتهما.

٤ - وقد نوه مجلس الأمن، في بيانه الرئاسي، S/PRST/2012/20، بالجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية للإسهام في الجهود الجماعية الرامية إلى تسوية النزاعات في الشرق الأوسط بالوسائل السلمية، إضافة إلى تعزيز الاستجابات الدولية لما تشهده المنطقة من تحولات. كما اعترف المجلس، في البيان الرئاسي، بأهمية التعاون في مجال بناء القدرات مع جامعة الدول العربية، من أجل صون السلام والأمن الدوليين. وفضلاً عن ذلك، أعرب المجلس عن تصميمه على اتخاذ خطوات فعالة لتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وفقاً لأحكام الفصل الثامن من الميثاق. بيد أن ذلك التعاون لا يزال دون مستوى الطموح والتوقعات المرجوة. وقد سلط الأمين العام، في تقريره عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى (A/73/328-S/2018/592)، الضوء على تزايد التعاون بين

الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بشأن المسائل المتصلة بالسلام والأمن الدوليين والمتعلقة بمنع نشوب النزاعات وتسويتها، وبشأن صنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام، وعن المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان، والعنف الجنسي في حالات النزاع، وسائر المسائل ذات الصلة بمكافحة الإرهاب والمياه وأزمة الهجرة واللجوء.

## الغرض

٥ - الغرض من عقد الجلسة هو التشديد على أهمية ما يلي:

(أ) التشجيع على إجراء حوار مؤسسي بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وبين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية، من أجل تعزيز تبادل الخبرات، ومناقشة النهج الإقليمية لتسوية المنازعات والنزاعات، بأساليب تشمل الوقاية والوساطة وبناء الثقة، واستخدام المساعي الحميدة، ومعالجة سائر المسائل المتصلة بالسلام والأمن الدوليين والإقليميين؛

(ب) معالجة المسائل التي لا تزال تمثل عوائق في طريق تعزيز التعاون والشراكة الفعالة بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

## المسائل

٦ - يمكن للدول الأعضاء أن تأخذ في الاعتبار المسائل التالية من أجل تعزيز المناقشة:

(أ) ما هي الخطوات التي ينبغي أن يتخذها مجلس الأمن لتحسين كفاءة التعاون القائم بين الأمم المتحدة (مجلس الأمن) وجامعة الدول العربية في صون السلام والأمن الإقليميين والدوليين. وكيف يمكن تعزيز العلاقات المؤسسية بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة؟

(ب) ما هو النهج الذي ينبغي لمجلس الأمن اتباعه من أجل تنشيط التعاون والشراكة الفعالة بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في حالات النزاع وما بعد انتهاء النزاع، لا سيما بناء السلام وحفظ السلام والحفاظ على السلام؟

(ج) هل ينبغي أن يُقيّم التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بصورة منتظمة؟ وهل ينبغي اتباع نهج من قبيل عقد اجتماعات سنوية بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية؟

## مقدمو الإحاطات

٧ - سيقدم المتكلمان التاليان إحاطتين إلى مجلس الأمن:

الأمين العام للأمم المتحدة

الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط